

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[144] الآيات 11 - 14 قَالَُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنْهُمَا عَلَيْنَا يَوْسُفَ
وَأِزْهَارًا لَهُ، لَنَصْرِحُوكَ 11 أَرْسَلَهُ مَعْنَا غَدَاً يَرْتَدَّعُ وَيَلْعَبُ وَإِزْهَارًا
لَهُ لَنَحْفِظُوكَ 12 قَالَ إِنْ نَزَى لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ
يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ 13 قَالَُوا لَنْئِنْ أَكَلَهُ
الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنْ نَزَى إِذَا لَخَسِرُونَا 14 التفسير المؤامرة
المشؤومة! بعد أن صوّب إخوة يوسف إقتراح أخيه في عدم قتل يوسف، وإلقائه في الجب،
أخذوا يفكرون في كيفية فصل يوسف عن أبيه لذلك أقدموا على تخطيط آخر، فجاؤوا إلى أبيهم
بلسان لين يدعو إلى الترحم، وفي شكل يتظاهرون به أنهم مخلصون له وحدثوا أباهم و(قالوا
يا أبانا ما لك لا تأمننا على يوسف وإنا له لناصحون)، تعال يا أبانا وارفع اليد عن
اتهامنا، فإنّنا أخونا وما يزال صبيّاً وبحاجة إلى اللهو واللعب، وليس من الصحيح حبسه
عندك في البيت، فخلّ سبيله (أرسله